

الطوائف المسيحية الغربية احتضت بالفصح واثنين الباعوث

العظات ركزت على انتخاب رئيس للجمهورية وترسيخ لغة الحوار بين الأطراف السياسية

احتفلت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي بعيد الفصح المجيد واثنين الباعوث بقدايس في كل المناطق وأقيمت خلالها عظت ركزت على ضرورة الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورة وترسيخ لغة الحوار بين الأطراف السياسية. وترأس المطريرك الماروني الكاردينال بشاره الراعي قداس أحد القيامة في بركي، بحضور الرئيس ميشال سليمان وأمين الجليل، ووزراء ونواب حاليين وسابقين وحشد من الفاعليات. وبعد الإنجيل، ألقى الراعي عظة بعنوان «تظلمن يسوع الناصري المصلوب؛ لقد قام»، قال فيها: «سعدتنا أن نتحفل معاً بأمين قيامة الرب يسوع من بين الأموات. وقيامته زرع السلام والرجاء في القلوب وتشره في العالم بواسطة الكنيسة وكل ذوي الإرادات الحسنة. وسلما إياه عطية من السماء لكي نوطده في الأرض وبين الشعوب». ولا وأضاف: «ولما نتحفل لبثورجيتنا المارونية في أحد القيامة برتبة التسامح، نرفع الصليب من القبر، حيث دفن يوم الجمعة العظيمة في رتبة السجدة. نحمله وعليه شارة بولس، علامة للنصر على الموت والألم والخليئية. ونطوف به وسط الجماعة ليكرمه المؤمنون والمؤمنات، ويتبركوا به. ونختتم الزياح بالبركة بالصليب ثلاثاً معلنين سلام المسيح في أربع جهات الأرض».

وتطرق إلى الشئان الداخلي مشيراً إلى انه «لا يوجد سلام حيث تنكر الحقيقة، ولا حيث تنتهك العدالة. ولا حيث تنتفي المحبة. ولا حيث تقيد الحرية، هذه هي معاناتنا في لبنان من جراء فقدان السلام على المستوى السياسي، وقد بلغت ذروتها في عدم انتخاب رئيس للجمهورية، وفي الانقسام السياسي الحاد بين فريقين شطرا البلاد إلى اثنين وعلا كل قيمة للمجتمع المدني الذي، وهو الأمل، الساحة، لا يبتني إلى أي منهما، وقد سئم هذا الانشطار».

وأضاف: «وهي معاناتنا على الصعيد الاقتصادي، حيث أصبح ثلث الشعب اللبناني تحت خط الفقر، ما يعني مليوني ونصف المليون من اللبنانيين، ويوازي عدد النازحين السوريين الذين يحتاجون إلى كل شيء، ويهدأ العدد ازداد السكان على الأرض اللبنانية ثلاثين في المئة. هذا فضلا عن المشاكل الاجتماعية والمعيشية والأمنية التي تزداد يوما بعد يوم، وعن أفة الهجرة التي تحرم الوطن خيرة قواه الحية».

وتابع الراعي: «ولا ننسى معاناة شعوبنا في الأراضي المقدسة والعراق وسورية واليمن. ونستصرخ ضمير المسؤولين في الدول العربية والأجنبية ان تعمل بجدية على إيقاف الحروب المشتعلة، بالكف أولا عن دعم المتقاتلين بالسلاح والمال والعزترقة، وإيجاد الحلول السلمية التي تؤدي إلى سلام عادل وشامل ودائم. ندعوهم ليعملوا بجدية على إعادة النازحين إلى بيوتهم وأراضيهم موفوري الكرامة بحكم موافقتهم».

بعدها أقيم زياح العيد ورتبة السلام. وفي نهاية القداس، تقبل المطريرك الراعي التهانى بالفصح من المشاركين في البسطة الإلبيه. وكان الراعي وجه الشبحة الماضي الرسالة الخامسة الى اللبنانيين



خلال قداس الفصح في بركي



المطران درويش

بعمامة والى المسيحيين خاصة مقيمين ومغتربين، لمناسبة عيد الفصح، بعنوان «لقد قام وليس هو هنا، وجاء فيها:»إننا نختبر اليوم في لبنان، بنوع خاص، نوعا من الموت السياسي الذي يتحكم بصميرنا كشعب وبصير الدولة، ويبنى أحيانا بان لا قيامة لهذا الوطن، ولا أمل فيه لأجياله الطالعة. هذا ما أحدثه الفراغ في سدة رئاسة الجمهورية منذ ما يزيد على العشرة أشهر. وقد أحدث الشلل في رأس الدولة بتعليق صلاحيات الرئيس، وفي الحكومة بتعثر ممارساتها، وفي المجلس النيابي بعجزه عن ممارسة صلاحياته التشريعية التي فقدها ويقفها طالما لم ينتخب رئيساً للدولة، على ما نصص المادة 75 للدستور، علماً أنها توجب على المجلس النيابي، مع المادة 74 أن يكون في حالة التتام دائم لانتخاب رئيس للجمهورية. ولا يوجد أي مبرر دستوري لاقطاعه الجلسات الانتخابية بالتعليق بغية إحداث عدم اكتمال الضمان، للحيلولة دون انتخاب الرئيس، وللامتلكؤ أن اتخذ أي مبادرة عملية للخروج من حالة الفراغ، وكان الجميع باتوا ينتظرون من الخارج كلمة السر».

وتابع: «إننا لا ننكح نخاطب، بالداء قلو الدماء، ضمائر الكتل السياسية ونواب الأمة ندعوهم جميعاً للحضور إلى المجلس النيابي، والقيام بواجبهم الدستوري بانتخاب رئيس للجمهورية. والدعاء إياد وجهته القمة الروحية التي

أحزاب جالت جنوباً وبقاعاً للمعايدة

حزب الله؛ متمسكون بالوجود المسيحي



المفاسسة بيض الفصح بين فياض وحمدان برعاية المطران حداد

زار وفد من حزب الله برئاسة عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض، راعي أبرشية بانياس ومرجعيون للروم الملكيين الكاثوليك المتروبوليت جاورجيوس حداد، في كاتدرائية القديس بطرس للروم الكاثوليك في منطقة مرجعيون وعابده بالفصح بحضور رئيس هيئة أبناء العرواق ومزارع شجعا الدكتور محمد حمدان يرافقه وفد من الهيئة.

وتقدم فياض من المطران حداد وجميع أبناء المنطقة من الطائفة المسيحية بالتبريك بهذا العيد، سالاً «المولى أن يعيد هذا العيد على المسيحيين وعلى اللبنانيين بصورة عامة بمزيد من الإستقرار والهوء والتماسك الوطني وتكريس قيم التعايش بين اللبنانيين». وأكد فياض في هذه المناسبة: «إننا نتمسك بالوجود المسيحي وبدوره وبمكونه على المستوى اللبناني والمملكة العربية، فنحن وإياهم أبناء هذه الأرض في

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

العيد في سورية قدايس ودعوات لحمايتها

رسالة قيامية من البطاركة؛

لمتابعة محاولات المصالحة والحوار

ومن الذل إلى الكرامة ومن الحرب إلى السلام، داعياً «الله أن يحمي سورية وجيشها والرئيس بشار الأسد وأن يرحم شهداءها الأبرار وأن يعيد المخطوفين إلى أهلهم وذويهم وأن يقدّمهم المطرانان المخطوفان يوحنا ابراهيم وبولس يازجي».

وفي الكنيسة الانجيلية الوطنية بدمشق أقيم قداس ديني ترأسه الرئيس الروحي للكنيسة القس بطرس زاعر الذي أشار في عظته، إلى أن «سورية رمز المحبة الوطنية والوثام والتاريخ والحضارة والصلاة القومية تسعى إلى تدمير القوى الظلامية في العالم لأن سورية هي منبع النور والحضارات والأديان»، داعياً الله إلى «أن يحمي سورية وجيشها البطل صاحب الملاحم الاسطورية في وطنيته وصلابته واستشهاده وفي هويبه للئود عن حياض الوطن، وقائدها السيد الرئيس بشار الأسد وأن يرحم الشهداء وان يهدي الضالين الى الطريق الصحيح في يحتضروا نعمة المصالحة الوطنية وأن يعيد المخطوفين إلى أهلهم وفي مقدمهم المطرانان بولس يازجي ويوحنا ابراهيم».

وفي مطرانية الأرمن الأرثوذكس بدمشق أقيم قداس بهذه المناسبة ترأسه مطران أبرشية دمشق وتوابعها المطران اراماش نالنديان وقال في عظته: «إن الذكرى المؤية للإبادة الأرمنية التي تصادف هذا العام والتي خسر فيها الشعب الأرمني مليوناً ونصف المليون من الأرميين الأبرياء على يد الجلال التركي جعلنا أشد إيماناً ووعياً بالمعنى الذي تمثله القيامة وبأن سورية الغالية والشعب السوري النبيل الذي احتضن الشعب الأرمني وكان الأخ والمجير سيمر من سنوات آلامه عبر التسامح والتصالح والحوار».

وفي كنيسة سلطنة العالم للارمن الكاثوليك ترأس قداس العيد المطران جوزيف أرناؤوط الذي تحدث في عظته عن معاني عيد الفصح المجيد ومنزلته السامية، وقال: «إن سورية التي تعاني كل أنواع الآلام على يد الإرهابيين القتلّة ومن وراءهم من الدول لا بد أن تنتصر».

كما أقيم في كاتدرائية القديس انطونيوس المارونية، قداس عيد الفصح ترأسه راعي أبرشية دمشق المارونية المطران سمير نصار، الذي ألقى عظة قال فيها: «إن الواقع الحالي الذي تعيشه سورية لم ينسب بإنهاؤها ان القيامة هي قيامة لسورية أيضاً مما تعانیه من حزن».

وفي كنيسة السريان الكاثوليك ترأس قداس الفصح الأب بطرس هبرية الذي شدّد في عظة العيد أن «المسيحية جزء لا يتجزأ من تاريخ سورية وان إبناء سورية، مسلمين ومسيحيين، متمسكون بوطنهم ومتشبثون بأرضهم ولن تخلفهم أعمال التطرف والارهاب وسيقفون ملتفتين حول جيشهم البطل وقيادتهم الحكيمة حتى تحقيق النصر».

... والأرثوذكس يحتفلون بالشعائين بزياحات ورفع الشموع وأغصان الزيتون



البطريرك افرام الثاني مترشاً القداس في القامشلي



المطران الكفوري في زياح الشعائين في مرجعيون

وموته، مشدداً على «اهمية التسكح بالإيمان لأن المسيحية ليست صفة تنصف بها بل هي طريق ومشروع حياة والمسيحي هو الذي يصلي حتى الإنسانيّة».

كما دعا الى «ضرورة التحلي بالتواضع والمحبة والسلام تماثلاً بحضور المسيح وبخوله في أورشليم على «جشش ابن آتان»، ساللاً أن «يرزع الله في قلوبنا السلام ويجعلنا بالتواضع والوداعة»، وطالبا من الرب «أن يمن على سورية ومجتمعاتنا وعائلاتنا بالأمان». وفي ختام القداس، طاف افرام الابن عبد المسيح يوسف كلمة قال فيها: «ان اليوم لهُو يوم تاريخي مجد سيسجل في تاريخ هذه المدينة الأبية عند المسيح يوسف كلمة قال فيها: «ان اليوم لهُو يوم تاريخي مجد سيسجل في تاريخ هذه المدينة المقدسة والترانيم السريانية المعيزة الخاصة بهذا العيد، ومن ثم بارك للسريان الأرثوذكس في القامشلي، وعانيتها بالأمان».

وفي ختام القداس، طاف افرام السرياني شمس السريان وقهرهم». وتحدث البطريرك افرام الثاني عن «دخول يسوع الى اورشليم واستقباله من قبل الشعب بسعف النخل وأغصان الزيتون استعدادا لآلامه

المسيحية

المسيحية

اقصرت الاحتفالات في سورية بعيد الفصح على إقامة القداس والصلوات في الكنائس وأمّكان العبادة نظراً الى الظروف التي تمر بها سورية حالياً. وأقيم قداس في كاتدرائية الروم الكاثوليك بدمشق ترأسه بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الكاثوليك البطريرك غريغوريوس الثالث لحام الذي ألقى كلمة بعنوان «رسالة قيامية إلى إخوتنا رعاة كنيسة المسيح في الشرق وإلى أبنائنا الإنطاكيين حينما حلوا وإلى كل نفس قيامية»، وحملت توقيع كل من البطاركة، بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الأرثوذكس البطريرك يوحنا العاشر يازجي، بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس الرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم البطريرك مار اغناطيوس افرام الثاني كريم، بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الكاثوليك البطريرك غريغوريوس الثالث لحام، «الذين قرروا أن تكون الرسالة واحدة وان تقرأ في الكنائس الانطاكية كافة لتؤكد أن مسيحيي هذه الديار هم واحد رغم الشدة الحاصلة وانه لن يسكت فيهم قوة الرجاء وشكيمة الثبات في ارض الأجداد».

وقال البطريرك لحام: «إن القيامة هي جوهر المسيحية وهي تعني الحياة ومنها أخذ المسيحيون لقبهم الجميل أبناء القيامة قديما ومن هنا من دمشق نطلق رسالة المحبة والحياة والقيامة وصرخة النصر في الحياة». وأضاف: «دعونا نطلق صرخة النصر من مدينة القدس مدينة القيامة الإسراء والمعراج ونقول هذا المشرق من صلب هويتنا، وأما صون خميره المسيحي وطابعه الاجتماعي المتعدد الأديان والذي يضم الكل تحت مظلة الإنسانية فهو اليوم محك صدقية العالم تجاه هذه البقعة من الأرض وتجاه ناسها وأما أمنه وسلامه، فهو محك الضمير أمام لغة المصالح».

وقال: «كفانا قتلا وتشريداً وكفى إنساننا معاناة وكفانا ترميها وإرهاباً منمظلاً ضد إنسان هذا المشرق وكفانا اغتصاباً للفلسطين وتعابياً عن قضيتها العادلة، وكفانا جراحاً تترفز في سورية للعالم الخامس وكفانا استيراداً لايدبولوجيات متطرفة وكفانا لبنان يغلي تحت نار الحسابات الإقليمية والفراغ الدستوري، ومصر تتلوى تحت نار القلاقل وكفانا عراقا يدمر وأقليات على مختلف انتمائها تهجر وتستباح وسط تفرج دولي مريب».

ودعا البطريرك لحام إلى «متابعة محاولات المصالحة والحوار من أجل سورية ولمصلحة شعبها»، قائلاً: «نقول بلغة القرآن الكريم تستباح وسط تفرج دولي مريب».

وأضاف: «بهذه الآمال القيامية نتوجه من دمشق إلى العالم أجمع بالمعايدة القلبية في عيد الفصح المجيد عيد العبور من الموت إلى الحياة ومن العبودية إلى الحرية

والدعوة إلى الحوار.

والدعوة إلى الحوار.

والدعوة إلى الحوار.

والدعوة إلى الحوار.

والدعوة إلى الحوار.

والدعوة إلى الحوار.

والدعوة إلى الحوار.

والدعوة إلى الحوار.

والدعوة إلى الحوار.

والدعوة إلى الحوار.

والدعوة إلى الحوار.

والدعوة إلى الحوار.

والدعوة إلى الحوار.

والدعوة إلى الحوار.

والدعوة إلى الحوار.

والدعوة إلى الحوار.

والدعوة إلى الحوار.

أثنى على رسالة الفصح للبطريرك

الغازن؛ خريطة طريق لاستنهاض الدولة

أثنى رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، بعد زيارته بركي للتهنئة بعيد الفصح على رأس وفد من الهيئة التنفيذية للمجلس، على رسالة البطريرك الماروني الكاردينال بشاره الراعي بمناسبة عيد الفصح واعتبرها «خريطة طريق ومنطلقاً لاستنهاض الدولة بكل مقوماتها».

ورأى أن «الرسالة نابعة من صميم ثوابت الكنيسة المارونية التي تكرس وحدة العيش التي هي بمثابة الأقوم الأول في مفهوم لبنان. فلا ميثاقية دستورية إلا بموجب هذا المفهوم الذي يعطي للبنان وجهه الحضاري المتميز في تنوعه الديني والثقافي الذي نشأ في بيئة حاضنة لخصوصياته التاريخية من دون المس بالمسؤوليات في تقاسم السلطة وتراتبيتها وفق وإساق الطائف».

وتابع: «إلى متى سيظل غيبة البطريرك الكاردينال بشاره بطرس الراعي يطلق نداءاته من أجل خلاص لبنان، هذا الوطن المتخبط في مهب العاصفة الإقليمية وهو لا يلوي إلى حل يقيه شر التجاذب؟ فكل النداءات التي خاطب بها القيامة المسيحية والإسلامية، ودعواته المتكررة الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية، إنما تنسجم مع مواقف الرئيسيين نبيه بري وتمام سلام وغيرها من القيادات الروحية والسياسية، الذين لا تخلو خطبة أو وقفة لهم إلا ويحضون فيها كل الأطراف على إسراع الخطى لإيفاد الاستحقاقات، لأنها الوحيدة الكفيلة بحماية الصيغة الفريدة في عالم متقلب الأوضاع، نسي أو تناسى أن الديموقراطية في هذا الشرق».

من جهة أخرى، زار الخازن، على رأس وفد من الهيئة التنفيذية في المجلس، السفير اليابوي في لبنان المونسنيور غابريلي كاتشيا، مهنئین إياه بعيد الفصح، ومتمنين أن تكون هذه المناسبة بمثابة فرصة لقيامته لبنان وعودة السلام إلى ربوعه.

وقال الخازن بعد اللقاء: «اتفقنا وسعادة السفير المونسنيور كاتشيا على ضرورة تحرك المنظمات العربية والإسلامية والدولية للضغط على الأمم المتحدة ومجلس الأمن لاتخاذ خطوات حاسمة لوقف هذا الزحف الوحشي على أعرق الحضارات المسيحية في الشرق في العراق وسورية وغيرها، لأن ذلك يشكل خطراً على سائر المسيحيين ولطخة عار على جبين الإنسانية». أما كاتشيا فأشار إلى ان البابا فرنسيس «يعمل جاهدا لإيقاف الحرب وسفك الدماء في سورية والعراق».

وأمل «بان يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية قريبا لما لهذا المنصب من أهمية في إعادة انتظام المؤسسات في الدولة وهيبتها داخليا ودوليا».